أولى بالقول فقال أعطيك كل ما علي قال فمر به يا أمير المؤمنين وأنا أستخير الله في ذلك فدعا بغير ما عليه فلبسه ونزع ما كان عليه فدفعه إلى إبراهيم .

فطنته في صناعة الموسيقى .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني علي بن عبد الكريم قال .

زار ابن جامع إبراهيم الموصلي فأخرج إليه ثلاثين جارية فضربن جميعا طريقة واحدة وغنين فقال ابن جامع في الأوتار وتر غير مستو فقال إبراهيم يا فلانة شدي مثناك فشدته فاستوى فعجبت أولا من فطنة ابن جامع لوتر في مائة وعشرين وترا غير مستو ثم ازداد عجبي من فطنة إبراهيم له بعينه .

أخبرني إسماعيل بن يونس وحبيب بن نصر المهلبي قالا حدثنا عمر ابن شبة قال حدثني إسحاق بن إبراهيم قال حدثني أبي قال .

كنا مع الرشيد بالرقة وكان هناك خمار أقصده أشتري منه شرابا حسنا طيبا وربما شربت في حانته فأتيته يوما فبزل لي دنا في باطية له فرأيت لونه حسنا صافيا فاندفعت أغني .

صوت .

(اسْقِني صَهْبَاءَ صِرْفاً ... لم تُدَنَّسْ بِمزَاجِ) .

(اسْقِني والليلُ داجٍ ... قبلَ أصوات الدَّجاج)